

التصريح على التوضيح (06) الممنوع من الصرف

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في التصريح على التوضيح وصلنا الى ممنوعة من الصرف وهو من ابواب وهو من ابواب النيابة. اخذنا من ابواب النيابة الاسماء الستة والمثنى وجمع المذكر سالم وجمع المؤنث. السالم - [00:00:00](#)

ونأخذ اليوم الخامس وهو الممنوع من الصرف. تفضلوا نقرأ الابيات معا وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضاف او يك بعد الردف. قلنا جرة هنا يحتمل ان يكون فعلا ماضيا. وجر بالفتحة. نعم. بدليل ما قبله كذا - [00:00:20](#)

والذي اسما قد جعل. فان نظرنا الى ما قبله فعل ماض فجر فعل ماض مبني للمفعول او المجهول جرر. واذا نظرنا الى ما بعده واجعل لنحوه يفعلان النون نجعله فعل امر. ويصح فيه كم وجه يصح فيه؟ اربعة اربعة. اربعة في غير البيت يعني - [00:00:40](#)

نستطيع ان نفك هنا اه فنقول اجرر لكن لا يناسب نبقية مدغما جر جرر جري. مبني على السكون فعلة امر مبنية على السكون حرك فتح للتخفيف والكسر على الاصل في اتقاء الساكنة وبالضم للاتباع. تفضل سيدي نقرأ من اوضح المسالك - [00:01:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. يقول المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه وبكم في الدارين امين. الباب الخامس ما لا ينصرف وهو وفيه علتان من تسع كاحسنا او واحدة منها تقوم مقامهما كمساجد وصحراء. نحن نعرف ان الممنوع من الصرف يمنع - [00:01:20](#)

لعلتين احدهما معنوية وهي وهي المعنوية وهي؟ الوصفية والعلمية والعالمية والآخرى لفظية وهي باقي العلل. نعم هناك تسامح في في التأنيث المعنوي في عدها من اللفظية. نوع تسامح في نحو سعاد - [00:01:40](#)

الان لا بد من علتين احدهما معنوية اخرى لفظية او علة تقوم مقام علتين وذلك في ثلاثة ابواب في مفاعل ومفاعيل والفتحة والتأنيث الممدودة والفتحة والتأنيث المقصورة. لكن الف التنوين الممدودة والمقصورة صحيح علة قائمة بنفسها. لكن عندما نقول مثلا - [00:02:00](#)

احمد او يزيد على مية ووزن الفعل. هل كل منهما يمنع من الصرف؟ هل كل واحد منها يمنعه من الصرف او مجموعه ما يمنع. مجموعه. مجموعه. مجموعه ما يمنع. فكيف تقولون كل واحد علة - [00:02:20](#)

فهذا فيه نوع فيه نوع تسامح اه فيه نوع تسامح والا العلة هو مجموعهما فكل منهما جزء علة نطلق عليها انها علة هذا فيه نوع من التسامح. والعلة هنا ليست علة موجبة عند النحاة. بل بمعنى ما ينبغي ان يختار - [00:02:40](#)

تكلم عند حصوله امر يناسبه ان يختار المتكلم عند حصوله امرا يناسبه. نعم. فان جره بالفتحة نحو وحيوا باحسن منها. هنا طبعا الممنوع من الصرف يشبه الفعل في وجود علتين احدهما معنوية والآخرى لفظية. لاحظوا الشيخ محي الدين هنا - [00:03:00](#)

لخص هذا الموضوع عندنا خلاصة كلامه انه عند منع الصرف لابد من علتين بدليل نحو نحو الصنوان صنوان هل يمنع من الصرف؟ لا. في زيادة الالف والنون صنوان لكن ليس فيه علنية وكذلك قنوان قنوان - [00:03:20](#)

كذلك السلطان من سلطة لا لا يمنع من الصرف لانه لا بد من علتين. نعم. لابد ان تجتمع علتان. فحقيقة تسمية واحد منهما علة هذا فيه التسامح. الان اه عندنا الممنوع من الصرف اشبه الفعل في انه في علة - [00:03:40](#)

المعنوية والآخرى لفظية اذا مشينا على مذهب البصريين العلة اللفظية ما هي؟ انه مشترك المصدر والعلة المعنوية ان ان كل فعل محتاج ومفتقر الى فاعل يحدثه. لكن عند الكوفيين ما هي العلة اللفظية - [00:04:00](#)

كيف التركيب؟ التركيب من احدث ما يسمى الان الفعل يدل على الحدث ماذا؟ ضرب مثلا بماذا يدل على الحدث؟ ضرب يضرب؟ بالمصدر. بالمصدر اللي هي الحروف المادة نسميه المادة بالمادة - [00:04:20](#)

هذه ضرب وماذا يدل على الزمن؟ بالصيغة والهيئة لاحظ ضرب يضرب اضرب قال والمركب قال وعند الكوفيين هي انه يدل بمادته اي الحروف التي يتألف منها على الحدث ويدل بهيئته على اي السورة اي صورته التي - [00:04:40](#)

وعليها على الزمان فهو مركب لدلالته على شيئين. والمركب فرع عما لا تركيب فيه. الاصل في الاسماء ان تدل على شيء واحد. الاصل في الاسماء ان تدل على شيء واحد. فهذه العلة اللفظية في الفعل. نعم. الان العلة المعنوية واحدة عندهما. تفضل سيدي - [00:05:00](#)

طبعاً العلماء لما وجدوا ان الفعل لا يجر ويمنع لا يجر ولا ينون والممنوع من الصرف لا يجر ولا ينال ومن شبهوا هذا بهذا نعم سيدي. فحيوا باحسن منها الا ان اضيف في احسن تقويم. طب الا ان اضيف فهل يسمى مجروراً؟ او - [00:05:20](#)

نقول هو ممنوع من الصرف او منصرف. هذا ما سأأخذه في الشرح. لذلك قال الا ان اضيف. طب الا ان اضيف وماذا قال ان يمنع من الصرف الا ان اضيف الظاهر انه يصرف. فعندنا قول انه يصرف مطلقاً وقول انه يبقى على منع الصرف وقول فيه تفصيل سيذكره الشيخ خالد - [00:05:40](#)

نعم الا ان اضيف نحو في احسن تقويم او دخلته لماذا اذا دخلته الا وضيف يجر بالكسرة انه يزيل بالضبط لانه هو منع لانه منع الصيف لشبه الفعل فلما دخلته قال والاضافة وهي من خصائص الاسماء ابتعد - [00:06:00](#)

شبه الفعل نعم. نحن في المساجد او موصولة نحو هي التي تصرفه؟ اربعة انواع من ال النوع الاول المعرفة مثل في المساجد. هنا سببت جره بالكسرة. او موصولة نحو الاعمى والاصم. هل ابن هشام - [00:06:20](#)

الالف الاعمى والاصم موصولة ام معرفة؟ في المغني ماذا اختار؟ معرف اختار انها معرفة لماذا يعني الموصولة باتفاق العلماء اذا دخلت على اسم الفاعل على اسم الفاعل او المفعول فهي موصولة - [00:06:40](#)

لكن ان دخلت على الصفة المشبهة هناك خلاف. طبعاً لماذا اذا دخل عزم الفاعل مفعول موصولة؟ لانها تشبه الفعل الضارب يشبه يضرب في الحدث والزمن في حركة اه في الحركات والسكنات. اما الصفة المشبهة فيها بعد عن شبه الفعل. فيه جهة فيه - [00:07:00](#)

المشبهة جهة من شبه الفعل وجهة تبعدها عن الفعل. ماذا فيها مما يشبه الفعل؟ يرفع فعله. انه يرفع وينصب مفعول لا ينصب مفعول به ينصب ينصب شبيه المشبه بالمفعول به او التمييز - [00:07:20](#)

كما نقول زيد حسن وجهها تمييز حسناً زيد حسن وجهه هذا مشبه بالمفعول به. اذا يشبه يشبه ما يشبه الفعل من هذه الجهة لكنه بعيد من شبه الفعل لانه لا يوجد حركة لانه ثابت بالضبط. فابن هشام في المغني - [00:07:40](#)

تري ان القلب ترى ان الداخلة على الصفة المشبهة معرفة. فالقول هنا كالاعمي والاصم خروج عن مذهبه واختيار لما اختاره ابن مالك ماذا اختار ابن مالك؟ موصولة لال داخل على الصفة المشبعة عند ابن مالك موصولة - [00:08:00](#)

فهو جار على مذهب ابن مالك هنا. نعم. وهذا جميل. لانه اوضح المسالك الى الفية ابن مالك هو يساري يسائر الالفية اما في المغني هناك اختياراته الخاصة. نعم. او زائدة كقوله رأيت الوليد بن اليزيد مباركا. ما نوع الف الوليد - [00:08:20](#)

زائد بس اي نوع من انواع الزائدة؟ لمح البس. لمح الاصل بالضبط لمح الاصل. طب هل في اليزيد؟ هل هي اللمحة الاصل لا يتناول. لماذا ليست لمح الاصل؟ لانها في الداخل على الفعل لا تكون لمح الاصل لانه - [00:08:40](#)

فماذا تلمح الان؟ لكن لماذا زيدت؟ مشكلة مشكلة للوليد. وهل كان الوليد فعلاً مباركا لم يكن ذلك لم يكن كذلك. نعم. الان رأيت الوليد ابن اليزيدي مباركا اذا جعلنا رأى بصرية - [00:09:00](#)

ماذا نعرب مباركا وشديدا حارساً حالة ثانية واذا قلنا رؤية رؤية مباركة ماذا تكون؟ مفعول ثاني وشديدا لا ليست حالة يلا لا لو ذكرناها من قبل في الايش معنى ذكرناها؟ الواحد يجيب لنا اياها - [00:09:20](#)

لا المفعول الثالث في اعلى ما اري انبأ انبأ خبره خلاص تسلم احسنت معطوف بحرف عطف محذوف. معطوف على مباركا بحرف عطف محذوف يعني مباركا وشديدا مباركا وشديدا كاهله ماذا نعربها؟ شديدا كاهله شديدا نعم - [00:10:00](#)

اذا سواء كانت معرفة او موصولة او زائدة لكن متى نعتبرها زائدة؟ اعتبارها زائدة هو الاصح. اعتبارها اذا هل يمكن ان نعتبرها

معرفة؟ اخذناها في القطر في قطر ابن هشام - 00:10:30

ممكّن ممكن نكرة. اذا جعلناه نكرة. احسنت شيخ عبد الصمد. جيد. اذا جعلناه نكرة. كيف يكون نكرة وهو على يذكر من امة اه امة احسنت من امة يزيدين. اذا يزيد عندنا يزيد مثلا كيف واحد اسمه زيد وزيد وزيد - 00:10:50

وزيد وزيد صار هناك نوع شائع وانتشار فصار كحكم النكرات. ثم ادخلنا قال اي الاعتبارين افضل؟ هل هذا الاعتبار الجيد او الاول؟ الاول لذلك ضعفه ابن هشام في غير هذا الكتاب. في اخذنا في الفاكة على - 00:11:10

على القطر نوعا ثالثا من ال. او يعني في نوع رابع اسف. نوع رابع الاستفهامية لا هناك نوع رابع يسبب الجر بالكسرة. في نوع رابع ما هو؟ يسبب الجر بالكسرة. يعني في شيء - 00:11:30

اذا دخل يسبب الجر بالكسرة وهاتوا لنا البيت. ام التي بمعنى من يعطيني بيتا من الشعر؟ حديس تألق احسنت بس هنا بريقا هو البرق يعني بريق اذا انت يعني الا ان شمت يعني هنا لان شمت وشاما اذا نظر من بعيد يعني انشمت من انشمت من نجد -

00:11:50

ريقا تألقا تبين بليل الارمد يقول فقال ام ارمدم ام ارمدم اعتاد او لقي؟ اعتاد الجنون قلنا الولوج شبه الجنون يعني لانه مشتاق لنجد لانه شامة ورأى بريقا تألق من نجد بات كيلة الارمد الذي في عينه رمد - 00:12:20

الذي اعتاد ما يشبه الجنون. هاي نقطة لاهل الاردن. جيد. طيب اه اين كنا؟ فاذا اربعة انواع اذا دخلت على ممنوع من الصرف يجره بالكسرة المعرفة والموصولة والزائدة والتي بمعنى نرجع الان لشرح التصريح - 00:12:40

على التوضيح. اه ليه يعني لما لم نعرف شديدا حان؟ لما لم نعرب؟ هو الاصل ان يتوافقا ان يتوافقا مع بعضهما هذا اولاً يعني خلنا نرجع للبيت خلنا نفكر فيه هذا جيد سؤال جيد. اولاً من ناحية التوافق انسب ان نجعلهما متوافقين. مباركا - 00:13:00

يعني اما الاثنين حالان مثلا رجع موسى الى قومه غضبان اسفا او هذا كلاهما مفعول لانه المعطوف كال معطوف وفي المعنى كالمفعول هذا من من حيث المشاكلة الاولى هذا الاعراب. اولاً من حيث المشاكلة اللفظية. ننظر الان من حيث المعنى. اذا قلنا نحن -

00:13:20

خلافنا ليس في اذا عربنا مباركا حال. هذا متفق عليه انه اذا قلنا مباركا الحال شديد الحال اخرى لكن انتم سؤالكم اذا جعلنا مباركا مفعولا مفعولا ثانيا وشديد الحال لنفكر رأيت الوليد بن اليزيد مباركا رأيته مباركا حال كونه شديدا - 00:13:40

الخلافة كاهله. هنا يعني انتم ما ما مدحناه قيدنا المدح. كيف قيدنا المدح؟ يعني متى هو مبارك في حالة في حال كونه شديد باعباء. فيصير قيدنا المدح بهذه الحال فهذا يعني قللنا من المدح اذا عرضناه حالا - 00:14:00

فان صح صناعة لكن لا يصح من حيث المعنى. يعني هو لا يريد التقييد يريد انه مبارك مطلقا. صفر. واضح ان شاء الله. نعم نعم ناخذ تصريح. بسم الله الرحمن الرحيم. الباب الخامس من ابواب النيابة ما لا ينصرف. اي ما - 00:14:20

الا يدخله تنوين الصرف. اذا الصرف تنوين الصرف هو تنوين الصرف والامكانية. وقلنا الصرف فيه خلاف. ما هو الصرف عند العلماء عندنا قولان مشهوران جيد هو هو الجر القول يعني اما التنوين الف. اما التنوين الجر تابع له او التنوين الصرف والجر معا. ممكّن -

00:14:40

ايضا قول ثالث بانه الجر. واخذنا ادلة كل فريق منهم. جيد. فهنا ممنوع من الصرف ممنوع من التنوين. حتى لو قلنا ممنوع التنوين الذي يتبعه الجر على القول الاول او من التنوين الذي هو من الصرف الذي هو التنوين والجر معه. جيد. نعم - 00:15:10

وهو ما فيه علتان فرعيتان من علل تسع جمعها ابن النحاس في قوله ابن النحاس وابو عبدالله محمد بهاء الدين ابن ابراهيم الحلبي. المتوفى سنة ثمان وتسعين وستمائة. اخذ عن ابن عمرو وابن يعيش. وصار امام المصريين في - 00:15:30

العربية وله مصنف مصنفات مشهورة منها املاء ما على المقرب مش على ما على المقرب الاصح انه مقرب نحفظها بدليل ان ابن عصفور هذا اتعبنى جدا مقرب ومقرب. كنت يعني الذين يكتبون تعرفون في جلدة الكتاب والخطاطون ليس لهم اتقان. لكن -

00:15:50

في مقدمة كتابه ذكر انه قرب هذا الكتاب فهو مقرب جعله انه جعله ميسرا مختصرا مقربا. وهو املاوا اه قال له مصنف مشهور وهو املاء على المقرب لابن عصفور يسمى التعليقة. نعم. تفضل. في قول - [00:16:10](#)

اجماع وزنا عادلا انث بمعرفة بمعرفة ركب وزد عجماء. اجمع وزن عادلا ان في معرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كمل.

الان الجمع فرع عن الافراد لان الاصل الافراد. ووزن الفعل فرع عن وزن الاسم لانه - [00:16:30](#)

الاصل في الاسماء ان تكون على وزن خاص بالاسم او غالب فيه. عادلة الاصل في الكلمة ان لا تعدل عن شيء اخر. والتأنيث فرع التذكير لانك تقول ثم تقول قائمة لمعرفة اللي هي العلمية لا يأتي من المعارف قلنا الا العلمية لان الاشارة مبنية والموصولة مبنية والضامات - [00:16:50](#)

مبنية والمضاف يجر والذي فيه ان يجر فلم يبق الا العلمية. والاصل في الكلمة ان تدل على اكثر من شيء. فتخصيصها بشيء واحد هذا علة والاصل في الكلمة ان لا تتركب والاصل في الكلمة ان لا يزداد فيها. والاصل في الكلمة ان تكون عربية لاعجمية. فالاصل - [00:17:10](#)

كلمة الا تدل على شيئين كالوصف حدث ذاته معنى. فهذه لذلك كانت عللا. نعم. وسيأتي شرح ذلك في باب في باب معقود له والذي يخصه هذا من باب المعقودة له وهو في اخر الالفية. وسيأتي شرح ذلك في باب المعقود - [00:17:30](#)

والذي يخص هنا انه متى اجتمع في اسم علتان منها كاحسنا. فان فيه صفة ووزن الفعل. فان فيه الصفة ووزن الفعل. نعم صفة ووزن الفعل او واحدة منها تقوم مقامهما اي في منع الصرف كمساجد وصحراء فان اذا سألناكم لماذا - [00:17:50](#)

صيغة منتهى الجموع علة تقوم مقام علتين. ما في عندنا بالمفرد باللفظ المفرد على هذا الوزن هلا هلا الاولى لو رتبتم كلامكم اولا لان فيه فرعية المعنى ما هي فرعية المعنى - [00:18:10](#)

انه فرعية المعنى انه جمع. وفي فرعية اللفظ ما هي فرعية اللفظ انه لا يجمع جمع لا يجمع لكن في كلمة عبارة اوسع ذكرها الخصري. يعني انتم ذكرتم شيئا واحدا لا يجمع لكن الخصري ذكر ما هو - [00:18:30](#)

يعني نعم لو لا يجمعوا جمعا اخر هذه علة اخرى فرعية المعنى انه يدل على الجمع. وفي فرعية اللفظ انه لا يجمع جمعا اخر فمثلا نقول كلب اكلب اكلب نجمعها. اما الصيغة منتهى الجموع لا تجمع فصارت صار كأنه فيه - [00:18:50](#)

لانه فيه علتان لكن لو اتينا بعبارة اوسع من انه لا يجمع. اقصى الجموع. ماذا؟ اقصى الجموع. لا انتهى اليه الجمع. نعم. لانه خرج عن لانه خرج عن احسنت احسنت. احسنت - [00:19:10](#)

لانه خرج عن صيغ الاحاد العربية كيف خرج عن صيغ الاحاد العربية؟ في شيئين ما هما؟ الشيء الاول انه لا يجمع جمعا اخر الاحاد العربية تجمع اكثر من جمع مثل كلب اكله اكلب. وخرج عن صيغ الاحاد العربية خرج عن صيغ الاحاد العربية في شيئين. الشيء - [00:19:40](#)

اول انه لا يجمع جمعا اخر. والشيء الثاني انه ليس له نظير في الكلمات العربية المفردة. احسنت يلا اشرحها لنا شيخ يوسف احسنت لانه لا يعني انه لا يجمع جمعا اخر وليس فيه ما يوازنه يعني الجموع الاخرى لها ما يوازنه يوازنها في المفردات - [00:20:00](#)

لها ما يوازنها في المفردات يعني اي جمع من جموع التكسير اذا ذكرته تجد ما يوازنه في المفردات اما مفاعيل ما عندنا مفرد على وزن مفاعيل الا ان يكون مثلا اعجميا او نحو ذلك مثل السراويل او كذا فهمنا؟ فهذا اذا نقول نعلل - [00:20:20](#)

لماذا في مفاعل ومفاعيل؟ لماذا في مفاعل ومفاعيل؟ قامت العلة مقام علتين. الشيء ان فيه فرعية المعنى وهي انه جمع. والثاني انه فيه فرعية انه فيه فرعية اللفظ انه خرج عن صيغ الاحاد العربية في انه لا يجمع - [00:20:40](#)

مع جمعا اخر وليس فيها اي في الاحاد ما يوازن. الان التأنيث لماذا علة قامت مقام علة ما هي العلة المعنوية اولا؟ او العلة اللفظية ما هي العلة اللفظية في الف تأنيث ممدودة او المقصورة؟ اولا - [00:21:00](#)

التأنيث التأنيث تأنيث طب لماذا اعتبرتها علة لفظية؟ لانه مذكر. بس هي علة لفظية كيف كان عليه لفظية يعني ماذا ما اعدتها معنويا؟ معنويا لفظية لماذا اعتبرنا حمراء قبله مثلا او مثل هذا موتى اعتبرناها علة رضية. طيب - [00:21:20](#)

حمراء فيها الالف الممدودة لانه زادت الالف والهمزة مش الف زائدة الف وهمزة ثم الف مقصورة او هذه لانها فيها فرعية اللفظ بزيادة الالف تأليف ممدودة او بزيادة الف تنين المقصورة. جيد. وفرعية المعنى - [00:21:50](#)

انها تلزم احسنت عندنا لانها تلزم لانها الف التأنيث الممدودة لان الف التأنيث الممدودة او المقصورة لا تحذف طيب هذا معنى كلامه الان تفضل. وسيأتي شنو؟ كاحسن فان فيه صفة صفة ووزن الفعل او واحدة منها تقوم - [00:22:10](#)

مقامهما في منع الصرف كمساجد وصحراء. فان الصيغة تنتهي الجموع بمنزلة جمعين والتأنيث بالالف بمنزلة التاء التأنيث فكل من صيغة الجموع والالف التأنيث قائم مقام علتين. فانها فصلها قال فان الصيغة المنتهى الجموع منزلة جمعين - [00:22:30](#)

انه لا يجمع لانه جمع ولا يجمع جمعا اخر. والالف تأنيث منزلة تأنيثين لماذا؟ لان فيه لان فيه الزيادة زيادة الالف الممدودة او المقصورة ولان فيه اللزوم. نعم. فان جره بالفتحة نيابة عن الكسرة نحو - [00:22:50](#)

فحيوا باحسن منها ونحوها اعتكفت في مساجد الا ان اضيف لفظا نحو في الا ان اضيفت لفظا ان اضيفت لفظا اما ان تضاف لفظا او تقديرا. نعم. في نسخة القديمة الا ان اضيف. في نسخة اخرى الا ان اضيفت. جيد. الا ان اضيفت لفظا في - [00:23:10](#)

في نحو في احسن تقويم وفي لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. خلاصة السورة ان الله سبحانه وتعالى انعم بالرسالات. انعم عليكم بالرسول وانعم عليكم بل بخير الرسل. وانعم عليكم بالنعم الدنيوية - [00:23:30](#)

ما قال باحسن في احسن تقويم. وما يعني التقويم لاحز صيغة تفعيل قومه تقويما فانت الست في التقويم انت في احسن تقويم وفي داخل احسن تقويم. وثم رددناه هاي ثم ما نوعه ثم هنا ثم - [00:23:50](#)

ما رددناه. تراخي رتبة لا. زمني لا. اه يعني بالترقي سيد ترقي له. وفوق ذلك علاوة على ليس على ذلك لا. الاستبعاد. استبعاد احسنت. هذه ثم الاستبعاد يعني بعد خلق الانسان في احسن تقويم يستبعد ان يردت الى اسفل سافلين. شيء غير متوقع يعني الله اكرمك وفضلك على العالمين - [00:24:10](#)

واتاك كل شيء ثم بعد ذلك ترتد الى اسفل سافلين لكن الله لو قال ثم ارتد اسفل سافلين كأنه فعل شيئا جبرا عن الله فذكر خلقه لفعله سبحانه وتعالى ثم رددناه بارادتنا لان الله هو الذي اقدرك على الفجور او التقوى. والا هنا باختيارك - [00:24:40](#)

بس اللهم ركز هنا انه لست جبرا عن الله. الله سمح لك بالفجور والتقوى فاخترت ايها الانسان هذا. فثم رددناه ولا حظوا الرد عادة يستعمل في الامور الصعبة او الغير متوقعة بخلاف الرجوع. يعني ارتداد الانسان بعد كل هذا التكريم الى اسفل سافل - [00:25:00](#)

هذا صعب يعني. واسفل سافل ليس كما قيل انه يصير شيخا عجوزا لا هذا او كبيرا لا. ثم رددناه اسفل سافلين يصير احقر من الحيوانات الحشرات الجوامد في عصيانه وكفره. بدليل ان الذين امنوا فيها احتباك. فكان قال ثم رددناه اسفل سافلين - [00:25:20](#)

بعدم الايمان وعدم العمل الصالح ماذا له؟ المؤمن الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فلهم عذاب غير مقطوعة ايضا فلا حذف كل هذا ثم رددناه اسفل السافلين بكفره وعدم عمله الصالح فله جهنم خالدا فيها - [00:25:40](#)

الا الذين امنوا فلم يردوا اسفل سافلين بل اعليناهم الى اعلى عليين لانهم امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين اي اذا كان الامر كذلك الله خلقك في احسن تقويم واحسن خلقك وانعم عليك بالرسالات - [00:26:00](#)

واعطاك وجعل لك اجرا كبيرا اذا امت. واذا عصيت في جهنم فما يكذبك فما الذي يملكك ايها الانسان على فما الذي يجعلك تكذب بالدين وهو الجزاء؟ اليس الله باحكام الحاكمين؟ هنا علل محذوفة. اليس الله باحكام الحاكمين؟ دلي بما انه احكم - [00:26:20](#)

فهل تتوقعون ان الذي صنع هذه الصنعة العظيمة العجيبة يترك الناس بدون حساب ولا جزاء هذا ما يسميه المعاصرون له العلة الغائية العلة الغائية دليل العلة الغائية. يعني كيف انت ترى مثلا صنعا؟ ترى الة دقيقة - [00:26:40](#)

هل تقول يعني ماذا تقول في الناس؟ هل ممكن ان تقول الذي صنعها جاهل؟ مستحيل. تقول هو عالم ومستحيل ان تقول هو صنعها بدون فائدة. صحيح رأيت مثلا طائرة دبابة على السوق اكيد ستقر بعلمه وحكمته وقدرته وانه له علة - [00:27:00](#)

غائية حكيمة فكيف بالذي صنع كل هذه المصنوعات وصنعك في احسن تقويم وصنع الخلق واعطاك الرسالات وهل تظن ان يساوي بالكافرين والا يجازي بعد كل هذا الخلق. يعني كلها ادلة عجيبة بس موجزة غاية الاجازة هذه السورة. نعم. شيخ - [00:27:20](#)

فاء فصيحة اذا كان الامر كما ذكرت لكم من اني انعمت عليكم بالرسالات وانعمت خلقتكم في احسن تقويم. وانعمت عليكم بالدنيا. من اين اخذنا الدنيا التين والزيتون اشارة لبلاد الشام التي جمعت بركة الدين والدنيا. فاعطانا بركات الدنيا والاخرة والرسالات -

00:27:40

خلقنا في احسن تقويم وجعل اجر المؤمنين وجعل عقوبة الكافرين. ثم تظن ان الله يعني خلق كل هذا الخلق ويتركهم حملا بدون حساب او يسوي الناس لبعضهم نعم. ونحو اعتكفت في مساجد عائشة في ما - 00:28:00
في مساجد عائشة الاضافة نعم. هذه اضافة لفظية او تقديرا نحو ابدأ. لماذا كرر؟ لانه اتى بال مع المساجد واتى مع الاضافة حتى يأتي بمثاليين واحسن كذلك الاحسن نقول وباحسن تقويم. نعم. او تقديرا نحو ابدأ - 00:28:20
من اوله من اوله. هنا حذف المضاف اليه ونوي لفظه. لفظه. مثل ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف. نعم. في رواية منجورة. في رواية من جر بالكسرة بلا تنوين بلا تنوين على نية لفظ المضاف اليه - 00:28:40
ودخلته المعرفة معرفة كانت نحو وانتم عاكفون وانتم عاكفون في المساجد او صورة نحو قوله وهن الشافيات الحوائم. هنا هذا من عجز بيت من الطويل للفرزدق ابأنا بها قتلى وما في دماؤها شفاء وهن الشافيات الحوائم. هنا ابأنا مش بس قتلنا الالباءة -

00:29:00

لها قريب من بوءة. ابأنا فلانا بفلان قتلت قتلناه به. جعلناه مساويا له. وقتل منا اناس فنحن ابأناه به اي جعلناه مساويا له. مثل بآه بغضب من الله اي رجعوا بعد رحلتهم بغضب من الله مستحقين - 00:29:30
له ابأنا بها قتلى وما في دماؤها اي القتلى وبها اي بالسيوف شفاء وهن الشافيات الحوائم الحوام هي التي تحوم حول القتلى لتأكل منها هذه النسور التي تأكل من القتلى. يشرحون البيت شرحا غير مقنع - 00:29:50
انا ان كان في ذهني شيء وبحثته فوجدت يعني احدهم احد المحققين فعلا شرحه شرحا دقيقا. الذي افهمه انا غير ما يذكرونه هنا المعنى الذي افهمه انه مش نحن هم قتلوا منا فنحن قتلنا منهم. ابأنا بها قتلى وما في دماؤها اي دماء - 00:30:10
هذه القتلى شفاء. لماذا ليس فيها شفاء؟ لانها لا تساويننا يعني نحن عادة اذا قتلنا القتل نشتفي بقتله لانه ننتقم منه. وعادة السيوف السيوف هذه فيها الشفاء. فيقول ابأنا بها قتلى وما في - 00:30:30
دمائها شفاؤه ليس فيها شفاء لماذا؟ لانها لا تساوي قتلانا. يعني مثلا قتلانا عظام. ونحن قتلنا ما يساويهم عندهم. هم ليسوا مثلنا في في العظمة فهذا لا يشفي صدورنا وما في دماؤها شفاء وهن اي السيوف الشافيات والحوائم. مع ان السيوف تشفي - 00:30:50
حواءم لكن هي لم تشفي تشفنا نحن لانهم لا يساؤون قتلانا. يعني مع ان في السيوف مع ان في السيوف شفاء الحوائم لكن لا تشفنا نحن لانهم لا يساؤون قتلنا. هذا المعنى الاجمل مما يذكرونه هنا. نعم. بخفض الحوائم بالكسرة لدخول ال - 00:31:10
التي عليه. اذا الموصولة لانها جمع حائمة وهذا باتفاق. لانها اسمه فاعل اسمه فاعل فهذا باتفاق اسم فاعل الموصولة. فيها دليل اخر يذكره العلماء وهن الشافيات الحوام ان ال في الاضافة اللفظية يصح - 00:31:30
وان تبقى قال في الاضافة اللفظية في المضاف في خمس حالات كيف الجعد الشعر والضارب رأس الجاني والضاربة اذا والضارب زيدا وهناك حالة خامسة. فيذكر فيه فيه شاهدان. اما الشافيات والحوام دخلت الف المضاف الاضافي اللفظية - 00:31:50
لوجودها في المضاف اليه. وايضا شاهد اخر ان الحوام الاصل ان تكون ممنوعة من الصرف لكن دخلته الف جرة. نعم واما الداخلة على الموصولة طبعاً. نعم. وهي جمع حائمة. واما الداخلة على الصفة المشبهة لا اعد بخفض الحوائم - 00:32:10
لخفض الحوائم بالكسرة لدخول الموصولة عليه. وهي جمع حائمة. واما الداخلة على الصفة المشبهة كالاعمى والاصم وليقضاني فانها حرف تعريف تعريف على الاصح كما في المغني وغيره. شف على الاصح كما في المغني كأنه يعني ينتقد ابن هشام - 00:32:30
مع انك اه كيف تجعلها موصولة وانت جعلتها معرفة وهو الاصح. فكانه يعترض على ابن هشام هنا. نعم. لان موصولة او زائدة كقوله رأيت الوليد لا موصول قال لا موصولة انتهى انتهى. فانها حرف تعريف على الاصح كما في المغني وغيره - 00:32:50
لا موصولة. نعم. او زائدة كقوله رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله نعم. بخفض اليزيد لدخول ال الزائدة عليه

بناء على انه باق على علاميته. اه باق على علاميته - 00:33:10

والاصح وهي ليست لمح الاصل بل للضرورة للمشكلة الوليد. ويحتمل ان يكون قدر فيه الشيوخ فصار نكرة ثم كيف واحد اسمه زيد وواحد زايد واحد زائد واحد يزيد يزيد فصار كأنك دخوله الداخل عليه معرف وهذا ضعفاء ابن هشام. نعم - 00:33:30

ثم موضع اخر. ويحتمل ان يكون قدر فيه الشيوخ فصار نكرة ثم ادخل عليه للتعريف كما قال الموضح في شرح لقدره وعلى هذا لا شهد فيه. نعم. لكنه رجع عن هذا في كتب اخرى. وهذا البيت لابن ميادة. قال لابن ميادة - 00:33:50

رماح الرماح من صناعة الرماح رماح كيف نقول نجار حداد رماح لابني ميادة وميادة امه مدى حبه الوليد بن يزيد بن عبدالمك يبدأ بها الوليد بن يزيد. نعم. يمدح به الوليد بن يزيد بن عبدالمك يمدح - 00:34:10

بها الوليد ابن يزيد ابنه. نعم. يمدح به الوليد ابن يزيد ابن عبدالمك ابن مروان من بني امية. والاعباء جمع عبء جمعوا عبء جمع عبء بكسر العين المهملة وسكون الموحدة وفي اخره همزة. الاردن لا يحتاج لشرح الاعباء. يعرفون - 00:34:30

تماما نعم سيقراها؟ كل ثقل نقول ثقل اه بكسر الثاء وسكون القاف يعني كل ثقل ما يثقلك من ديون وهموم وعيال نعم وصعب ان تؤديهم بكشف المثلثة انتوا تعرفون الخلافة يعني اعباؤها شديدة ثقيلة ومصاعبها يصعب حملها لانه يتحمل ملايين من الناس تحت -

00:34:50

اهو نعم. بكسر المثلثة وسكون القاف واراد به امور الخلافة الشاقة. والكاهل ما بين الكتفين. هذا ما بين الكتفين هنا تعرفون كيف

العتالة لما يحملون اين يحملون الشيء؟ اما على كتفه او على كاهله هنا. هذا الكاهل. يعني تحت الرقبة بين - 00:35:20

انه موضع الحمل نعم شديد باعباء الخلافة كاهله. نعم. والمعنى ابصرته شديدا كاهله بحمل اثقل الخلافة والى هذا الباب اشار الناظم بقوله وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضاف او يك بعد ردف. واذا دخل - 00:35:40

واذا دخله الا وظيفة وجر بالكسر بالكسر هل يعود بالكسرة؟ بالكسرة هل يعود منصرفا او لا؟ اقوال الان عندنا القول الاول يقول بناء على ان الصرف هو الجر. او بناء على ان الصرف هو التنوين والجر - 00:36:00

هو منصرف مطلقا. اذا اخذنا بناء على انه الجر. يقول هو منصرف لانه ماذا؟ مجرور. لانه مجرور نقول له لماذا هو منصرف؟ قال لان عدم انصرافه كان لمشابهة الفعل والان عندما دخلته ال او اضيف - 00:36:20

زالت المشابهة فرجع الى اصله. هو الاصل انه منصرف. هذا القول ينبني على ان الصرف هو الجر ويمكن ان نجريه ايضا على ان الصرف هو التنوين والجر. لماذا؟ لانه لا يمنع من الصرف الا اذا امتنع معا. لا يمنع من الصرف الا اذا امتنع من الجر والتنويه -

00:36:40

وهل امتنع من الجر والتنوين معها؟ لا. لا. فهو مصروف. نعيد. من يقرر ما قلت؟ المذهب الاول ماذا يقرر ممنوع جلس. لا انه مصروف. مطلقا مطلقا. اذا سألتكم لماذا هو مصروف - 00:37:00

تفضلي. دخل هو مصروف لماذا؟ لانه دخلته اية ما دخلتهاش والاضافة والاضافة ومن خصائص الاسماء فابعدتهم من شبه الفعل. هذا القول يجري على القول بان الصرف هو الجر او التنوين. الجر او التنوين والجر - 00:37:20

بما انه الصرف والجرف هو مجرور. طب اذا قلنا التنوين والجر كيف نفهم انه مصروف؟ لانه لا يكون ممنوعا الا اذا امتنع معا مثل بي احمدا. امتنع الجر والتنوين. هل امتنع الجر والتنوين هنا؟ لا. لا. فاذا هو مصروف - 00:37:40

هذا القول من اختاره المبرد صاحب المقتضب والسيرة في وهو هذا السيرافي كان صالحا جدا كان صواما قواما وصافة كان. نعم. يعني كان عابدا وكان لا يمكن اكثر من ثلاثين سنة وهو يفتي ويعلم ولم يأخذ قرشا على - 00:38:00

اه التعليم وكان يصوم الدهر صام اكثر من اربعين سنة فصام اكثر من اربعين عاما كتبه كان عليها ابو علي الفارسي. تخيل! ابو علي الفارسي لا نظهر له. وكان يحسده على كتبه. ولم يؤلف في شرح كتاب السواهي ككتابه - 00:38:20

ابن الصرافة بابو موسى يقول هو اعلم من صبغه. ما شاء الله. نعم. هذا اختاره المبرد والسيراج والسيوطي في النكت. الان القول الثاني قال هو ممنوع من الصرف مطلقا. وهذا يتمشى على ان الصرف هو - 00:38:40

التنوين وحده او التنوين والجر ايضا. هو التنوين وحده او التنوين والجر. ما حجة من قال هو ممنوع من الصرف لانه ما زالت فيه آ
اسباب من الصلح. فيه اسباب منع الصلب لا ليس كذلك يعني مثلا باحمدكم ليس فيه اسباب منع - 00:39:00
في سبب واحد. اذا قلنا اذا قلنا التنوين والجر مثل قوله اذا قلنا التنوين وحده الان اسألکم في مثلا في تقويم. اذا قلنا التنوين او
التنوين هو الاصل يعني والجر تبع التنوين والجر وحتى لو قلنا - 00:39:20
تنوين الجرح هو التنوين هو الاصل فالتنوين الان يعني لما دخل يعني هم قالوا التنوين هل مون في احسن تقويم وفي المساجد لم
ينور فهذا اذا لم ينون فهو ممنوع من الصرف وهو التنوين. سواء قلنا التنوين هو الصرف او التنوين اصالة - 00:39:40
والجر تابع له. فهو ممنوع من التنوين فيه كلا. نقول لهم لكن هنا دخلهم الخواص الاسماء. قالوا نعم لما دخله من خواص الاسماء ما
صرفه فقط ماذا فعل؟ سبب جره بالكسرة. سبب جره بالكسرة فقد سقط التنوين لمنع الصرف والجر جرة بالكسرة. لكن - 00:40:00
هذا فيه اشكال كبير انه في مثل بابراهيمكم وباحمدكم زالت علة فكيف تقولون منع الصرف مطلقا ان تقولوا يعني اعتبارا باصلها قبل
عدم الاعتداد مش زالت العالمية الان. انزالت العالمية في فقط اه علة - 00:40:20
واحدة يعني مثلا بابراهيمكم ماذا فيها؟ عجمى نقول لهم كيف منعتموها من الصرف اذا تقولون ممنوع مطلقا وقد ممكن ان يجيبوا
بان زوالها عارض ونحن نعتد بالاصل. هم كانوا يجيبوا بهذا. نعم. اه - 00:40:40
هذا القول اذا اعتبرنا ان الصرف الصرف هو التنوين التنوين او التنوين والجر لكن جر تاء هل ينون الان؟ لا. لا ينون سواء دخلته ال
التنوين لا يجتمع مع الوا الاضافة فهو ممنوع من الصرف والتنوين. واما - 00:41:00
يعني دخول ما هو من خصائص الاسماء سبب له الجر بالكسرة. سبب له الجر بالكسرة فقط. نقول هذا عليه اشكال في مثل
بابراهيمكم وباحمدكم ماذا لهم ان يجيبونا؟ نظرا للاصل. نسبه الخصري الاكثريين. المحققون اختاروا التفصيل - 00:41:20
فان زالت احدى العلل مثل بابراهيم يكون باحمدكم نقول مصروف. ان لم تزل مثل بافضلکم لاحظ الاضافة الوصفية ولا تزيل وزن
الفعل. بقيت العلتان فهذا ممنوع من الصرف. هذا معنى قوله تفضلوا واذا دخله. واذا دخل - 00:41:40
او اضيف واجر بالكسر هل يعود منصرفا او لا اقوال؟ ثالثها ان كانت العلتان باقيتين فيه فهو باق على منع صرفه والا صدف وهو
المختار. مختار عند المتأخرين وقالوا انه انه التحقيق. نقف الى سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرک - 00:42:00
- 00:42:20